شرائحي دون اشباعي فحلف ابوزيد بالمحرجات الثلاث انه لا يملك سوى اطماره
الرثاث فنظر القاضي في قصصهما نظر الالمعي وافكر فكرة اللوذعي ثم اقبل
عليهما بوجه قد قطبه ومجن قد قلبه وقال الم يكفيكما التسافه في
مجلس الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى ترامتيما عن فحش المقاذعة الى اخبث
المخادعة وايم الله لقد اخطأت استكما الحفرة ولم يصب سهمكما الثغرة فان
امير المؤمنين اعز الله ببقائه الدين نصبني لاقضي بين الخصما لا لاقضي
دين الغرما فوحق نعمته التي احلتني هذا المحل وملكتني العقد والحل لئن لم ٧ اعنة مع
توضحا لي جلية خطبكما وخبية خبكما لانددن بكما في الامصار ولاجعلنكما
عبرة لاولي الابصار فاطرق ابوزيد اطراق الشجاع ثم قال اسمع سماع
انا السروجي وهذي عرسي وليس كفو البدر غير الشمس وما تنا في انسها وانسي
ولا تنائى ديرها عن قبسي ولا عدت سقيا ارضها عن غرسي لكننا منذ ليال خمس
نصبح في ثوب الطوى ونمسي لا نعرف المضغ ولا التحسي حتى كان الخفوف النفس
اشباح موتى نشروا من رمس فحيني عن الصبر والتأسي وشفنا الضر الاليم المس

فقا

قمنا السعد الجد او للنحس هذا المقام لاجتلاب فلس والفقر يلجي الحر حين يرسي
الى التحلي في لباس اللبس فهذه حالي وهذا درسي فانظر الى يومي وسل عن امسي
وأمر بجبري ان تشا او حبسي ففي يديك صحتي ونكسي فقال له القاضي ليثب انسك
ولتطب نفسك فقد حق لك ان تغفر خطيئتك وتوفر عطيتك فثارت الزوجة
عند ذلك واستطالت واشارت الى الحاضرين وقالت
يا اهل تبريز لكم حاكم اوفى على الحكام تبريزا ما فيه من عيب سوى انه قسمته يوم اللقا ضيزا
قصدته والشيخ يبغي جنى عود له ما زال ممزوزا فسرح الشيخ وقد نال من جدواه تخصيصا وتمييزا
وردني اخيب من شائم برقا خفا في شهر تموزا كانه لم يدر اني التي لقنت الشيخ الاراجيزا
واننى ان شيت غادرته اضحوكة في اهل تبريزا فلما رأى القاضي اجتراءها عليهما وانصلات
لسانهما علم انه قد مني منهما بالداء العيا والداهية الدهيا وانه متى منح
احد الزوجين وصرف الاخر صفر اليدين كان كمن قضى الدين بالدين او صلى المغرب
ركعتين فطلسم وطرسم واخرنطم وبرطم وهمهم وغمغم ثم التفت يمنة وشامة
وتململ كآبة وندامة واخذ يذم القضا ومتاعبه ويعدد شوائبه ونوائبه

Copyright © King Saud University